ملخص الدراسة

أولاً : الملخص باللغة العربية

ثانياً : الملخص باللغة الأجنبية

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين اهتماماً عالمياً بالتربية الخاصة، كان نتيجته حدوث تطوير في المناهج والطرق والتقنيات في التعليم والتأهيل، وكذلك حدوث تطوير مواز في طرق إعداد معلم التربية الخاصة باعتباره أهم ركائز العملية التعليمية، إذ يؤدي دوراً مميزاً في الإرشاد والتوجيه والتعلم وحل المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال فهمه لخصائصهم النفسية والسلوكية وحاجاتهم وميولهم، واهتماماتهم، وهو في سبيله لتحقيق ذلك يقع على عاتقه العديد من المسئوليات التي قد تسبب له ضغطاً نفسياً. وقد لقى الضغط النفسي اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرى لدى معلمي التربية الخاصة . (Mal & May, 1999)

وقد أكد العديد من الباحثين أن معلم التربية الخاصة يتعرض لضغوط نفسية أعلى من معلم التلاميذ العاديين حيث ينطوي تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تحديات وصعوبات كبيرة، لذلك فإن مواجهة الاحتياجات التعليمية والانفعالية الخاصة بالطلبة المعوقين يومياً، نجعل تعليمهم مهنة مسببة للضغوط، وتقلل من دافعية المعلم، ويمكن أن تكون لها تأثيرات سلبية (Brownell, 1997).

وقد هدفت عدة دراسات (Braten ,Nelson 2001, Qaisar, 1999 Antoniou et al., 2000, ,2000) إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية في مجال التربية الخاصة وقد أرجع الباحثون الشعور بالضغوط النفسية في مجال العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ضعف تقدم التلاميذ، نقص اهتمام التلاميذ بالتعلم، عبء الدور ، نقص المصادر والأجهزة، زيادة عدد التلاميذ في الصف، الحاجة إلى تفريد التعليم، كثرة القيام بالأعمال الكتابية، حجم العمل، العلاقة بين المعلم والمدير، عدم المساهمة في اتخاذ القرار، العلاقة مع الزملاء في العمل، نقص اهتمام الأهل.

ونتيجة للضغوط نجد كثيراً من المعلمين غير راضين عن عملهم، ويتغيبون كثيراً عن العمل، ويتأثرون بدرجة كبيرة بالعوامل الخارجية، ويظهر عليهم التوتر

والشعور بالمضايقة والشعور غير السار واللامبالاة وعدم الإكتراث وقلة الدافعية للإنجاز والعمل، بالإضافة إلى ذلك عدم القدرة على التركيز والغضب وسرعة الاستثارة وارتفاع ضغط الدم والكآبة والتشاؤم ونظرة السوداوية للحياة والصداع وزيادة نسبة الكوليسترول. وقد يتعدى ذلك إلى أمراض القلب والقرحة. (عبد الرحمن الطريري، 1991).

هدفت عدد من الدراسات الى دراسة الضغوط النفسية والاحتراق النفسى لمعلمى التربية الخاصة ،والأسباب الكامنة وراءالمستويات المرتفعة من الضغوط النفسية ، كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات (نوع الإعاقة، جنس المعلم، سنوات الخبرة) على كل من الضغوط النفسية و الرضا المهنى لمعلم التربية الخاصة. فقد وجاءت النتائج متباينة.الا أن هذه الدراسات –فى حدود علم الباحثة– لم تتناول بصورة مباشرة العلاقة الممكنة بين الضغوط النفسية والرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة.

انطلاقاً من أهمية دور معلم التربية الخاصة فى مجال التربية الخاصة وأثر الضغوط النفسية عليه فلهذا اهتم البحث الحالى بهذا الأمر اهتماماً شديداً0

<u>تحديد مشكلة الدراسة:</u>

و قد تحددت مشكلة الدراسة الحالية فى الإجابة على التساؤلات الآتية :

1. ما طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية والرضا المهنى لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة؟
2. هل تختلف الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة باختلاف الجنس؟
3. هل تختلف الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة باختلاف الخبرة؟
4. هل تختلف مستوى الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة باختلاف طبيعةالإعاقة؟

5. هل يختلف مستوى الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة باختلاف تفاعل الجنس مع خبرة المعلم؟
6. هل يختلف مستوى الرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة باختلاف الجنس؟
7. هل يختلف مستوى الرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة باختلاف طبيعةالإعاقة؟
8. هل يختلف مستوى الرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة باختلاف خبرة المعلم؟
9. هل يختلف مستوى الرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة باختلاف تفاعل الجنس مع خبرة المعلم؟

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم التربية الخاصة والتى تمثل عاملا مؤثراً فى رضاه عن عمله وتوافقه النفسي و المهنى.و تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية و تطبيقية كما يلى:

أولا: الأهمية النظرية:

1 -الاهتمام بمعلم التربية الخاصة كمحور للدراسة فى إطار منظومة الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة.

2 -إلقاء الضوء على اثنين من المتغيرات الهامة فى الحياة المهنية لمعلمى التربية الخاصة و هى الضغوط النفسية بمصادرها المختلفة و الرضا المهنى للمعلم.

3 -إعداد أداتين لقياس الضغوط النفسية و الرضا المهنى لمعلمى التربية الخاصة .

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

1 -ايضاح أهمية الرضا المهنى لمعلم التربية الخاصة و دوره فى مواجهة صعوبات المهنة و مصادر الضغوط المختلفة و محاولة توافقه معها من أجل تحقيق النجاح فيها.

2 -تقديم مزيد من المعلومات التى تعزز من قدرة القائمين على العملية التعليمية على معاونة معلمى التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة على التخفيف مما قد يواجهونه فى سياق عملهم من ضغوط نفسية وإرشادهم الى سبل التعايش معها.

قد تساعد نتائج الدراسة فى لفت الأنظار إلى أهمية تصميم و تطبيق استراتيجيات و تدخلات ملائمة لمواجهة الضغوط النفسية و رفع مستوى الرضا المهنى لرفع كفاءة معلمى التلربية الخاصة.

أهداف الدراسة :

1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية والرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة.

2- الكشف عن مدى تأثير كل من الجنس والخبرة، نوع الإعاقة على إدراك الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة.

3- الكشف عن تأثير كل من الجنس وخبرة، نوع الإعاقة على إدراك الرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة.

4- اعداد مقياس الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة.

5- اعداد مقياس الرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة :

1- الضغوط النفسية لمعلم التربية الخاصة :

إدراك معلم التربية الخاصة لعدم قدرته على مواجهة متطلبات وأعباء مهنته مصحوبة باستجابات فسيولوجية ونفسية وسلوكية كرد فعل لتلك الضغوط،

ويحدد إجرائيا الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على مقياس الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة – إعداد الباحثة.

2- الرضا المهنى لمعلم التربية الخاصة :

مجموعة المشاعر الإيجابية (القبول- السعادة – الاستمتاع) التي يشعر بها معلمي التربية الخاصة تجاه مهنته ونفسه والتي تحول عمله ومن ثم حياته كلها إلى متعة حقيقية.

ويعرف إجرائيا : الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على مقياس الرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة – إعداد الباحثة.

3- معلمو التربية الخاصة:

هم أولئك الذين يقومون بالتدريس لفئات من الأطفال المعوقين داخل فصول التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم.

أ- معلمو المعوقين بصريا : هم معلمو التلاميذ إما المكفوفين أو ضعاف البصر.

ب- معلمو الصم والبكم : هم المعلمون الذين يقومون بالتدريس لتلاميذ المعوقين سمعيا غير قادرين على النطق والكلام.

جـ- معلمو المعاقين عقليا: المعلمون الذين يقومون بالتدريس فى مدارس التربية الفكرية التى تستقبل القابلين للتعلم " نسبة الذكاء من 50-75) .

فروض الدراسة

1 -توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات معلمى التربية الخاصة على مقياس الضغوط النفسية ودرجاتهم على مقياس الرضا المهنى0

2 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى التربية الخاصة فى مستوى الضغوط تبعاً لمتغير جنس المعلم0

3 -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى التربية الخاصة فى الضوط النفسية تبعاً لمتغير طبيعة الإعاقة وذلك لصالح معلمى الإعاقة العقلية.

4 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى التربية الخاصة فى الضغوط النفسية تبعاً لتمغير خبرة المعلم0

5 -لا يوجد تأثير دال للتفاعلات الثنائية بين جنس المعلم وسنوات الخبرة بالتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة على تباين درجات المعلمين فى الضغوط النفسية وأبعاده الفرعية0

6 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى التربية الخاصة فى مستوى الرضا المهنى تبعاً لمتغير جنس المعلم0

7 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى التربية الخاصة فى الرضا المهنى تبعاً لمتغير خبرة المعلم0

8 -لا يوجد تأثير دال للتفاعلات الثنائية بين جنس المعلم وسنوات الخبرة بالتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة على تباين درجات المعلمين فى الضغوط النفسية وأبعاده الفرعية0

9 -لا يوجد تأثير دال للتفاعلات الثنائية بين الجنس وسنوات الخبرة بالتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة على تباين درجات المعلمين فى الرضا المهنى وأبعاده الفرعية0

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية من خلال متغيرات الدراسة والعينة والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

فقد تمثلت عينة الدراسة في 90 من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة بفئاتها الثلاث (التربية الفكرية، الصم، المكفوفين) بمحافظة القليوبية، واشتملت الأدوات على مقياس الضغوط النفسية (إعداد الباحثة)، و مقياس الرضا المهني لمعلمي التربية الخاصة (إعداد الباحثة)، كما استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

تتلخص نتائج الدراسة فى النقاط التالية :

1-وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية والرضا عن العمل لدى معلمى التربية الخاصة.

2-عدم وجود أثر دال لمتغير الجنس على مستوى الضغوط النفسية والأبعاد الفرعية له.

3-وجود أثر لمتغير طبيعة الإعاقة على مستوى الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة.

4-عدم وجود أثر لمتغير خبرة المعلم على مستوى الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة.

5-عدم وجود أثر لمتغير الجنس على مستوى الرضا المهنى لدى معلمى التربية لخاصة.

6-عدم وجود أثر لطبيعة الاعاقة على مستوى الرضا المهنى لمعلمى التربة الخاصة.

7-عدم وجود أثر لمتغير خبرة المعلم على مستوى الرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة.

8-عدم وجود تأثير دال للتفاعلات الثنائية بين جنس المعلم وسنوات الخبرة بالتدريس لمعلم التربية الخاصة على الضغوط المهنية .

9-عدم وجود تأثير للتفاعلات الثنائية بين جنس المعلم وسنوات الخبرة بالتدريس على الرضا المهنى للمعلم.